

نشرة أخبار سوريا- تحرير تلة الزويقات في جبل الأكراد بريف اللاذقية، ناشطون يدعون لتكثيف التظاهر الجمعة القادمة نصره لداريا - (13_7_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٣ يوليو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 3662



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

93 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حمص وحلب وإدلب، والمجاهدون يستعيدون عدة نقاط في الملاح بحلب ويسيطرون على بلدة الزويقات في جبل الأكراد بريف اللاذقية، فيما ناشطون يدعون لتكثيف التظاهر الجمعة القادمة نصره لداريا، أما في الشأن الإنساني: حلب فجراً.. شهداءً وجرحى وطوابيرُ خبز، من جهته.. حزب العدالة والتنمية يؤكد أنه لا تطبيع للعلاقات مع سوريا بوجود الأسد، وواشنطن رداً على استمرار الخروقات في سورية: للصبر حدود!.

الفعاليات والاحتجاجات:

وقفة تضامنية جنوب دمشق مع داريا ... وناشطون يدعون لتكثيف التظاهر الجمعة القادمة:

نظم ناشطون في بلدة يلدا المحاصرة بريف دمشق الجنوبي مظاهرة بعد عصر الأربعاء تضامناً مع مدينة داريا المحاصرة أيضاً وتنديداً بالحملة العسكرية الهمجية التي تشنها قوات الأسد على المدينة في ظل صمت دولي وعربي مطبق، ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات كتب عليها "أيقونة الثورة تستصرخكم فلا تتركوها"، "القلب يعتصر ألباً لضعفنا وتفرقنا.. عذراً داريا"، "داريا تستنهض نخوتكم فأين أنتم يا أحرار"، "داريا الثورة والثورة داريا"، "لا تتركوا رمز الشرف والسمود وحيدة" ولافتات أخرى تندد بالعدوان الأسدي بحق أهالي المدينة، ووزعت خلال الوقفة منشورات ورقية على الحضور حملت عنوان "داريا تحت الحصار والنار"، وذلك حسبما ذكر تجمع ربيع ثورة، ودعا ناشطون كافة السوريين في مختلف المحافظات للتظاهر يوم الجمعة بشكل مكثف نصرته لمدينة داريا، ونصرة لأهلها وثوارها المحاصرين والذي لا يملكون سوى أسلحة فردية خفيفة وبعض الذخائر، دون وجود أي طريق إمداد لهم لإيصال المساعدات الغذائية والعسكرية. (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

93 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 93 شخصاً معظمهم في حمص وحلب، ومن بين القتلى 16 طفلاً و10 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حمص قتل 27 شخصاً، وفي حلب قتل 26 شخصاً، وفي إدلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي طرطوس قتل 3 شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت المروحيات براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وبلدة الميدعاني وأطراف بلدة حوش الفارة والشيفونية وعلى المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ، إلى حلب، شنت قامت طائرات العدو الروسي غارات جوية مكثفة وعنيفة بالصواريخ والفوسفورية والعنقودية على منطقة الملاح ومدن عندان وحريتان وبلدات معارة الأرتيق وكفرحمرة وحيان والبلليرمون ومناطق القبر الإنجليزي وآسيا والبريج بالريف الشمالي، بالإضافة لطريق الكاستيلو، أما في مدينة حلب فقد شن الطيران الحربي غارات جوية وأُلقت المروحيات براميل متفجرة على أحياء بني زيد ومساكن هنانو والجلوم والسكري والحمدانية والشقيف والشيخ خضر والميسر والمواصلات والفردوس والراشدين الجنوبي والأنصاري والمشهد ومحيط دوار بعيدين ودوار الجندول، وعلى بلدات كفرناها وقبتان الجبل وخان العسل بالريف الغربي، أما في حماة، فقد شنت الطائرات الحربية غارات جوية مكثفة على بلدي الزارة وحربنفسه، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت السوق الرئيسي في مدينة أريحا بعدة صواريخ، وتعرضت مدينة بنش لقصف جوي بالقنابل العنقودية كما تعرضت مدينة معرة مصرين وقريتا كفرجالس وتنتونة ومزارع بروما لغارات جوية مماثلة، وأُلقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على بلدة الناجية بريف جسرالشغور وعلى بلدي التمانعة وسكيك، وفي حمص، تعرضت مدن وبلدات الريف الشمالي بينها منطقة الحولة وقراها لغارات جوية وقصف مدفعي مكثف من قبل قوات الأسد، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة تلبيسة تلاه قصف مدفعي عنيف، ووقعت مجزرة مروعة في مدينة الرستن راح ضحيتها حوالي 22 شهيداً وعشرات الجرحى جراء غارات جوية مكثفة على مناطق تعج بالمدينين، كما تعرضت بلدات الزعفرانة وكيسين والفرحانية لغارات جوية مماثلة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات على أطراف

استعادة عدة نقاط في الملاح وتكبيد قوات الأسد خسائر كبيرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد في منطقة الملاح، حيث سيطروا على عدة نقاط جديدة وقتلوا أكثر من 25 عنصراً وجرحوا آخرين، ودكوا معقلهم داخل كتيبة حندرات بقذائف المدفعية، ودارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهات أحياء بني زيد والخالدية وسيف الدولة وباب الحديد والسيد علي، قتل خلالها المجاهدون 10 عناصر وجرحوا آخرين على جبهة الخالدية، ودمروا أيضاً مدفعاً عيار 130 لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف شرق حلب بعد استهدافه بصاروخ كورنيت. (3,4)

تدمير حاجز لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حماة:

شن المجاهدون هجوماً سريعاً ومفاجئاً على حاجز بلدة جدرين الموالية بالريف الجنوبي سيطروا خلاله على الحاجز لفترة وجيزة، ومن ثم انسحبوا منه بعد أن قتلوا وجرحوا أغلب عناصر الحاجز ولاذ الباقون بالفرار، كما دمروا دبابة وغنموا أسلحة وذخائر، واستهدفوا تجمعا لعناصر الأسد الذين حاولوا التقدم نحو الزارة بصواريخ الغراد. (3,4)

قنص أحد أمراء تنظيم الدولة في دمشق:

أعلن الثوار قتل أحد أمراء تنظيم الدولة في مخيم اليرموك المدعو "أبو بكر الأمني"، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد في مدينة داريا بالغوطة الغربية، وعلى أطراف منطقة دروشا، كما تصدوا لمحاولة تقدمهم على جبهة أوتوسنراد "دمشق - حمص"، وفي محيط بلدة حوش الفارة. (2,3)

دك معقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون أحياء مدينة حمص الموالية بقذائف صاروخية تسببت بسقوط جرحى في صفوف موالين للأسد، ودكوا أيضاً معقل قوات الأسد في قريتي الأشرفية وتومين وكتيبة الهندسة بالرستن بالريف الشمالي والمحطة الحرارية بريف حماة الجنوبي بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة. (3)

السيطرة على تلة الزويقات بريف اللاذقية:

قُتل وجُرح عدد من عناصر الأسد وأسر آخر بعد عملية تسلل للمجاهدين على محور كباني "كبينة" بجبل الأكراد، إذ فرضوا سيطرتهم على تلة الزويقات، كما دمروا عربة فوزديكا لقوات الأسد على محور عطيرة بجبل التركمان بعد استهدافها بصاروخ تاو. (3)

استهداف معقل ميليشيات الأسد في إدلب:

رد جيش الفتح على الغارات التي استهدفت المدنيين باستهداف معقل الشبيحة في بلدتي كفريا والفوعة بصواريخ محلية الصنع ما أدى لسقوط قتيل وجرحى. (3)

إدانة الانتهاكات الإسرائيلية في الجولان:

بيان صحفي

يدين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الانتهاكات والخروقات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية في الجانب المحرر من الجولان السوري، ويؤكد أن ما ينفذه الاحتلال في المنطقة يمثل خرقاً للقانون الدولي

وانتهاكاً للاتفاقيات الدولية، إن مجلس الأمن الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه هذه الخروقات المستمرة وعليه اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لوضع حد لهذا العدوان ومنع تكراره، ما من شك في أن نظام الأسد، والميليشيات المقاتلة إلى جانبه، بما فيها ميليشيا حزب الله الإرهابي، تتحمل مسؤولية ما جرته على سورية والمنطقة من فوضى، ومن ثم ما تسببت به من ويلات عبر محاولة الهروب من المآزق نحو فتح الأبواب أمام الاحتلال لارتكاب خروقاته وإدخال بلادنا في المزيد من الفوضى، لا بد هنا من الإشارة إلى الانتهاكات المستمرة التي ينفذها طيران النظام، بموافقة من الاحتلال الإسرائيلي، بهدف قصف مناطق منزوعة السلاح وإدخال أسلحة ثقيلة لقتل المدنيين فيها، دون أن يلقي ذلك أي انتقاد من قبل الأمم المتحدة، يجدد الائتلاف رفضه للاحتلال الإسرائيلي، والتزامه بالمبادئ الراسخة في ضمير الشعب السوري بما ينسجم مع الموقف العربي المبدئي، وقرارات مجلس الأمن رقم 242 و497، وبما يتلخص في الالتزام بمبدأ تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها الجولان المحتل.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً. (7)

نظام أسد:

ما أسباب تراجع "مجلس الشعب" عن إسقاط قرار رفع أسعار المحروقات بسورية:

توقف الحديث بشكل كامل عن تحركات مجلس شعب التابع لنظام الأسد و الذي أعلن الشهر الماضي لدى صدور قرار رفع أسعار المحروقات بنسبة 40 بالمئة، أنه سيحاول إسقاط القرار أو دفع الحكومة للتخفيف من نسب الارتفاع على الأقل، وخلال انعقاد الدورة العادية للمجلس بعد العيد مباشرة غابت عن مناقشات الأعضاء أية إشارة لنية المجلس الاستمرار في هذه التحركات، وبدلاً عنها تم تخصيص الجلسة لمناقشة آليات مكافحة ظاهرة الفساد، صحيفة "الوطن" الموالية للنظام، اكتفت بتوجيه سؤال لمجلس الشعب عن سبب عدم إدراج قضية رفع أسعار المحروقات على جدول المناقشات بعكس ما وعد المجلس بأنه سيتابع الموضوع وينتصر لـ "المواطن" المتضرر الأكبر من القرار، ورأت الصحيفة أن مصداقية المجلس سوف تكون على المحك إذا لم يفعل شيئاً حيال القرار، حتى لو كان هذا الفعل من باب الاستمرار بالضحج وإظهار أن المجلس لم يسكت عن تمرير القرار، في السياق ذاته أكدت مصادر مطلعة لموقع "اقتصاد" من داخل العاصمة دمشق، أن الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها برئاسة عماد خميس تلقت رسالة خاصة من مجلس الشعب بخصوص إعادة النظر بالقرار متضمنة تقريراً عن الآثار السلبية لقرار رفع أسعار المحروقات على حياة الناس المعاشية، غير أن الحكومة لم تناقش الرسالة في جلستها العادية الأولى التي تم تخصيصها كذلك لموضوع مكافحة ظاهرة الفساد. (5، 10)

الوضع الإنساني:

حلب فجراً.. شهداء وجرحى وطوابير خبز:

في ظل الحصار الذي باتت فيه مدينة حلب بعد قطع طريق الكاستيلو الشريان الوحيد الواصل بينها وبين الريف الشمالي، ما تزال المدينة تتعرض لأعنف الهجمات يومياً من قبل الطيران الروسي، وطيران الأسد، حيث شهد فجر اليوم الخميس حملة جديدة من القصف الممنهج أسفرت عن شهداء وجرحى، واستشهد سبعة مدنيين وجرح العشرات في قصف متفرق على أنحاء المدينة ابتداءً منذ الساعات الأخيرة ليوم الأربعاء، واستمر حتى الفجر، وبدأ سكان الأحياء الشرقية في حلب يعانون جراء قطع طريق الكاستيلو، إذ فرغت غالبية المحال من أفران وبقالات وبسطات خضار وغيرها من البضائع والمواد الغذائية والطحين وحتى المحروقات، وبلغ سعر كيلو "البطاطا" الواحد منها 500 ليرة سورية (أي دولار واحد) مقابل مئة ليرة سورية قبل قطع طريق الكاستيلو، فيما وصل سعر كيلو البندورة على سبيل المثال إلى 600 ليرة سورية

(1,2 دولار) بعدما كان سابقاً لا يتجاوز 150 ليرة فقط. كما بلغ سعر كيلو التمر 800 ليرة (1,6 دولار) مقابل 400 ليرة قبل أيام فقط، وكانت بعض بعض المحال أغلقت أبوابها في اليوم الأول لقطع الطريق، للحفاظ على البضائع قبل إعادة فتحها لاحقاً بعد رفع الأسعار بسبب النقص الشديد في المواد الضرورية، ولا تقتصر الأزمة في الأحياء الشرقية المحررة على عدم توافر المواد الغذائية، بل هي ناتجة أيضاً من انقطاع المحروقات من مازوت وبنزين وغاز الضرورية لتشغيل الأفران والبرادات. وارتفع سعر أسطوانة الغاز في الأيام الأخيرة إلى 12 ألف ليرة (24 دولاراً) بعدما كانت ستة آلاف (12 دولاراً) في السابق. ووصل سعر ليتر البنزين إلى ألف ليرة (أي دولارين) أو أكثر إن وُجد، مقابل 450 ليرة في السابق. (6)

المواقف والتحركات الدولية:

حزب العدالة والتنمية يؤكد أنه لا تطبيع للعلاقات مع سوريا بوجود الأسد:

قال ياسين أكتاي نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا والناطق باسم الحزب، إنه لا توجد مشكلة بين الشعبين التركي والسوري، وربط تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق بإقامة نظام ديمقراطي في سوريا، واعتبر أكتاي، أن بقاء بشار الأسد في الحكم "يشكل عائقاً أمام تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا"، واستطرد أكتاي قائلاً: "رئيس الوزراء (التركي) بن علي يلدريم صحح أقواله التي أدلى بها خلال اجتماع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية، بالتأكيد على أنه لا يقصد تطبيع العلاقات مع سوريا بوجود الأسد"، هذا وسبق رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن قال يوم أمس: "ليست هناك أسباب كثيرة" للدخول في خلاف مع أي من الدول في محيط تركيا، بما في ذلك سوريا ومصر، متعهداً بأن أنقرة ستواصل جهودها لتحسين العلاقات مع الجيران، وأعرب، اليوم، عن ثقته باستعادة بلاده علاقتها الطبيعية مع سوريا، ودفع عدم ذكر يلدريم في تصريحاته الأخيرة بصورة مباشرة جرائم الأسد، ولم يجدد إصراره السابق على ضرورة رحيل بشار الأسد قبل استعادة العلاقات الطبيعية بين أنقرة ودمشق، ولذلك اضطر حزب العدالة والتنمية الحاكم للتوضيح أن رئيس الوزراء "صحح" تصريحاته. (3,8)

واشنطن رداً على استمرار الخروقات في سورية: للصبر حدوداً!

أكدت واشنطن، أن لصبرها حدوداً في ما يتعلق بمسألة الالتزام بتطبيق "وقف الأعمال العدائية" في سورية، في إشارة إلى استمرار خرق الاتفاق الذي توصلت إليه كل من الولايات المتحدة وروسيا في وقت سابق من هذا العام، وقال المتحدث الخارجية الأمريكية "مارك تونر" في الموجز الصحفي من واشنطن الأربعاء: "ليس لدينا صبر لا محدود"، في إشارة إلى استمرار خروقات وقف الأعمال العدائية في سورية، وتابع: "في النهاية، إذا ما انهار هذا الأمر (اتفاق وقف الأعمال العدائية)، فكما تعلمون فإن كل ما سيحدث لاحقاً هو العودة إلى الصراع والتدهور إلى ما كان عليه الوضع سابقاً"، وشدد المتحدث على أن بلاده "لا تمتلك خطة بديلة حتى الآن"، إذا ما فشلت جهودها في وقف الأعمال العدائية داخل سورية. (8)

وزير داخلية لبنان يأمر بفتح تحقيق وقرار في طور الإصدار لمنع التجاوزات:

بدأت وزارة الداخلية اللبنانية تحقيقاً بالتجاوزات التي ارتكبتها الأمن العام بحق لاجئين سوريين، بعد ظهورهم بطريقة مهينة أثناء مدهامات تم تنفيذها في منطقة جبل لبنان، وأجرى وزير الداخلية والبلديات اللبنانية نهاد المشنوق، وفق ما نشرت صحيفة "النهار"، اتصالات بقيادة قوى الأمن الداخلي وبالبلدية المعنية بعد ما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي من صور وأخبار أظهرت تجاوزات بحق لاجئين سوريين في بعض البلدات (الصور مرفقة)، وكلف الوزير قائد منطقة جبل لبنان العميد جهاد الحويك بالمباشرة فوراً بالتحقيقات اللازمة في شأن التجاوزات بحق السوريين في بلدة عمشيت، وتم توجيه كتاب الى رئيس البلدية لوقف التجاوزات في هذا الشأن وعدم إساءة استعمال السلطة من قبل عناصر شرطة البلدية، ووفقاً للصحيفة سيصدر في الساعات المقبلة تعميم على كل البلديات يحظر قيام عناصر شرطتها البلدية بتجاوزات تحت

طائلة المساءلة المسلكية والقانونية، هذا وداهمت شرطة بلدية منطقة عمشيت جبيل منازل اللاجئين السوريين واخرجتهم أمام أعين زوجاتهم وأطفالهم وقامت بتركيعهم في الشارع بسبب انتهاء أوراق الإقامة، في مشهد بات معتاد نتيجة حملة مسعورة تقوم بها السلطات اللبنانية ضد اللاجئين السوريين والتي تسببت باعتقال المئات منهم بحجة عدم حيازة أوراق ثبوتية أو انتهاء مدة الإقامة. (3.9)

الأمم المتحدة ترحب بـ"المبادرة" التركية لمنح جنسيتها لبعض اللاجئين السوريين:

رحبت الأمم المتحدة بما وصفته بـ"المبادرة" التركية لمنح بعض اللاجئين السوريين جنسيتها، معبرة عن امتنانها من المعاملة الطيبة التي يتلقها اللاجئون السوريون من قبل الشعب والحكومة التركية، وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، "نحن ممتنون للغاية إزاء الكرم وحسن الضيافة الذي أظهره الشعب التركي وحكومته إزاء ملايين السوريين المتواجدين في تركيا"، وأكد ردا على أسئلة الصحفيين بشأن موقف الأمين العام إزاء توجه تركيا إلى منح جنسيتها لبعض اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضيها، ترحيب المنظمة الدولية بأي إجراء تتخذه تركيا يستهدف تسهيل حياة اللاجئين السوريين، وأردف قائلاً "إن أي إجراء تتخذه تركيا في هذا الصدد هو أمر مرحب به"، وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مطلع الشهر الجاري إلى وجود سوريين يرغبون بالحصول على الجنسية التركية، مبيناً أن وزارة الداخلية اتخذت خطوات من شأنها تسهيل ذلك، وقال "سنعمل على إتاحة إمكانية حصولهم على الجنسية، من خلال مكتب أسسته وزارة الداخلية لهذا الغرض"، وقال الناطق باسم الحكومة التركية، نعمان قورتولموش، في مؤتمر صحفي مؤخراً، إن وزارة الداخلية لا تزال تعمل على بلورة تفاصيل منح الجنسية التركية للسوريين المقيمين في تركيا "من ذوي الكفاءات". (3)

آراء المفكرين والصحف:

أنظمة التهدة:

محمود الكن

أنظمة التهدة المستخدمة لها سبب حربي / سياسي: فإعلان التهدة من الناحية العسكرية من قبل النظام وروسيا هدفه السماح بتركيز القوة العسكرية خاصة الجوية على الجبهة المهمة /حلب/ وبالتالي جعل جزء صغير من قوات المعارضة يتحمل أقصى عدد من الضربات الجوية الممكنة في حين تكون باقي الجبهات تستمتع بنظام التهدة ويضمن الحد الأدنى من الاحتكاك. حاولت المعارضة عمل مناوشات في قلعة #حلب لكن هذه الجبهة صغيرة جدا ولن تتمكن من جذب القوة الجوية.

هل تخرج روسيا من سوريا مهزومة:

محمد زاهد جول

كان إعلان روسيا عن سحب قواتها العسكرية من سوريا بتاريخ 15/3/2016 بعد تدخل عسكري مفاجئ أعلن عنه بتاريخ 30/9/2015 بمثابة إعلان عن تغيير في الموقف الروسي اتجاه أحداث سوريا، سواء كان ذلك لأسباب داخلية أو لأسباب خارجية، لأن إعلان الانسحاب الذي فاجئ الأمريكيين والإيرانيين والسوريين وغيرهم كان يعني أن القيادة الروسية عدلت من خطتها العسكرية والسياسية في سوريا، أي بما يعني تغييراً في الموقف الروسي من جملة من الأحداث التي تجري في سوريا والمنطقة، من أهمها اختلاف على الهدف الذي جاء التدخل الروسي من أجله، ولذلك فإن الخلاف الروسي ليس مع خصوم التدخل ومعارضيه فقط، بل مع طالبي التدخل ومؤيدوه، بما فيهم طرفي الحلف العسكري مع روسيا وهما علي خامنئي وبشار الأسد، فإيران هي طالبة لهذا التدخل العسكري بعد فشل جيشها وحرسها الثوري في القضاء على الثورة

السورية وحسم المعارك العسكرية لصالحها بعد سنوات من المعارك الطائفية العنيفة، وبعد إرسال أكثر من ستين (60) ألف مقاتل من حرسها الثوري إلى سوريا، فضلاً عن مقاتلي حزب الله اللبناني وغيرهم دون نتيجة. وأخيراً تبين لروسيا بعد خمسة أشهر وما بعدها كذب الجنرال قاسم سليمان في توصيف المعركة والصعوبات التي تواجهها إيران في سوريا أولاً، وتخاذل إيران وحرسها الثوري عن متبعة القصف الجوي الروسي لاحتلال مواقع المعارضة السورية، بل خسارتها للمواقع التي بيدها، أي أن الأداء العسكري الإيراني وتوابعه الطائفية لم تكن تقاتل كما توقعت روسيا أو كما وعدت القيادة الروسية، وسبب ذلك أن إيران سحبت قوات النخبة الإيرانية وأتت بالمتطوعين الشيعة من غير الإيرانيين وغير المدربين عسكرياً، أو بسبب فشلهم وخوفهم في المواجهة العسكرية مع الشعب السوري الأقل تدريباً وتسليحاً ولكنه يدافع عن نفسه ووطنه وأهله وشعبه ضد محتلين غزاة، وهذا الضعف اعترض عليه رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال "فاليري غيراسيموف" يوم 20/6/2016 قائلاً: "إن الإرهابيين في سوريا يستعيدون قوتهم" أولاً، ومحذراً: "أن صبر بلاده بدأ ينفد" ثانياً، وهذا الاعتراض الروسي هو مدخل يبين اكتشاف روسيا للخداع الإيراني والأمريكي، عندما شجعتها أمريكا على التورط العسكري في سوريا، بترحيب وزير الخارجية الأمريكي كيري بكل جهد دولي يمكن أن يحارب ضد "الدولة الإسلامية" في شهر أيلول/سبتمبر 2015، وهو يقصد أي كيري التحضيرات الروسية للتدخل العسكري في سوريا التي أعلن عنها في موسكو في ذلك الوقت.

إن في تصريح "غيراسيموف" إلى وكالات الأنباء بقوله: "إن الموقف العام في سوريا خلال الفترة الماضية يزداد توتراً، وأنه على مدى ثلاثة أشهر أرسلت روسيا إحداثيات مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة للأميركيين، ولكن الأميركيين حتى اللحظة لم يتمكنوا من تحديد مواقع المعارضين ومواقع من سماهم "نئاب التنظيمات الإرهابية الدولية"، هذا التصريح دليل على أن روسيا غير راضية عن اتفاقياتها مع أمريكا، وإن أمريكا ترفض التعاون العسكري مع وزارة الدفاع الروسية بالرغم من أن الأخيرة دعت البنتاغون مراراً لإجراء تعاون بينهما بشأن الوضع العسكري في سوريا دون رد، وهذا ربما كان له أثر على تحول الجيش الروسي للتعاون مع الجيش التركي الذي أصبح في مواجهة مع تنظيم "داعش"، بعد استهداف الأخير مدينة كلس وغيرها من المواقع التركية بالصواريخ، واضطرار الجيش التركي للرد عليها داخل الأراضي السورية. 6 (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (12)

الطفل عبدالملك أحمد خليفة - حلب - بلدة الليرمون

عبد الناصر خليفة - حلب - بلدة الليرمون

حمدو محمد كرنو(منفوشة) - حلب - بلدة الليرمون

محمد حسين محمد علي - حلب - حريتان

أحمد حسين - حلب - حي الفردوس

الطفلة هديل بكور - حلب - حي الفردوس

موسى محمود موسى - حلب - بلدة كفر حمرة

الطفل محمود خالد ششمان - حلب - حي الأنصاري

إبراهيم حاج إبراهيم - حلب - بلدة كفر حمرة

الطفل أحمد عمر الخطيب - حلب - حي الحمدانية

نادرة بكري درغام- حلب - حي الفرقان
قمر محمود مؤذن - حلب - حي الفرقان
يزن كريم - حلب - مدينة عندان
محمد زكريا عبد الغني- حلب - مدينة عندان
علي خالد عواني - حلب - مدينة عندان
صهيب جنيد- حلب - مدينة عندان
محمد جمعة عفش- حلب - مدينة عندان
مهند كتوري- حلب - مدينة عندان
عبدو الشامي - حلب - الخالدية

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - النهار اللبناني
- 10- موقع اقتصاد
- 11- حلب نيوز

المصادر: